لبـاب النقول في أسباب النزول

أخرج جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية { أفمن زين له سوء عمله } [حيث قال النبي A : اللهم أعز دينك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام فهدى ا عمر وأضل أبا جهل] ففيهما أنزلت .

وأخرج عبد الغني بن سعيدالثقفي في تفسيره عن ابن عباس : أن حصين ابن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي نزل فيه { إن الذين يتلون كتاب ا وأقاموا الصلاة } الآية .

وأخرج البيهقي في البعث و ابن أبي حاتم من طريق نفيع بن الحرث عن عبد ا بن أبي أوفي قال : قال رجل للنبي A : يا رسول ا إن النوم مما يقر ا به أعيننا في الدنيا فهل في الجنة من نوم ؟ قال : لا إن النوم شريك الموت وليس في الجنة موت قال فما راحتهم ؟ فأعظم ذلك رسول A وقال : ليس فيها لغوب كل أمرهم راحة فنزلت { لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب } .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن أبي هلال : بلغه أن قريشا كانت تقول : لو أن ا بعث فينا نبيا ما كانت أمة أطوع لخالقها ولا أسمع ولا أشد تمسكا بكتابها منا فأنزل ا { وإن كانوا ليقولون * لو أن عندنا ذكرا من الأولين } و { لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم } { وأقسموا با جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم } وكانت اليهود تستفتح به على النصارى فيقولون : إنا نجد نبيا